

إعجاز القرآن

ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها .

ثم بسط يده فقال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ ابلغ من سامع .
خطبته يوم فتح مكة .

وقف على باب الكعبة ثم قال .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

ألا كل مأثرة أو دم أو مال يدعى - فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج .
ألا وقتيل الخطي العمد بالسوط والعصا - فيه الدية مغلطة منها أربعون خلفه في بطونها
أولادها .

يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء الناس من آدم وآدم خلق
من تراب ثم تلا هذه الآية .

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم
عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير .

يا معشر قريش - أو يا أهل مكة - ما ترون أني فاعل بكم قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ
كريم ثم قال فاذهبوا فأنتم الطلقاء .
خطبته بالخيف .

وروى زيد بن ثابت أن النبي خطب بالخيف من منى فقال